

لسان العرب

(نصب) نَضَبَ الشَّيْءُ سَالَ وَنَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَضَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحْكَمِ غَارَ وَبَعُدَ أَنْ نَشْدُ ثَعْلَبَ .
أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا ... بِكَرَّةٍ شِيْزَى وَمُطَاطَاً سَلَاهَبَا .
وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعُدُّهُمْ وَالنَّضَابُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حُبِّيٌّ فَمَاتَ فَكُلُّوهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ [ص 763] كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ بِالْأَهْوَازِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْمَعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَضَبَ عُمَرُوهُ وَضَحَى طَلِيهَهُ أَيْ نَفَدَ عُمَرُوهُ وَانْقَضَى وَنَضَبَتِ عَيْدُهُ تَنْضَبُ نَضُوبًا غَارَتْ وَخَصَّ بَعُدُّهُمْ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَأَنْ نَشْدُ ثَعْلَبَ .
مِنَ الْمُضْطَبَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجَجِ بَعُدَمَا ... يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَاتِ عَيْنِ نَضُوبٍ .

وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ نَضُوبًا بَعُدَّتْ قَالَ إِذَا تَغَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَاضِبٍ وَيُرَى بِسَهْمٍ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا وَطَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْ نَشْدُ ثَعْلَبَ .
جَرِيءٌ عَلَى قَرْعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْؤُهُ ... سَمِيعٌ بَرَزُ الْكَلَابِ وَالْكَلَابُ نَاضِبٌ .
وَجَرِيءٌ نَاضِبٌ أَيْ بَعِيدٌ الْأَصْمَعِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبَ أَيْ بَعُدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ فَلَانًا لِنَاضِبِ الْخَيْرِ أَيْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْ نَشْدُ إِذَا رَأَى رَأْيًا غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ يَوْمِينَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ إِيمَاءَ بَرَقٍ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ وَنَضَبَ الْخِصْبُ قَلٌّ أَوْ انْقِطَاعٌ وَنَضَبَتِ الدَّيْرَةُ نَضُوبًا اشْتَدَّتْ وَنَضَبَ الدَّيْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الطَّهْرِ وَأَنْ نَضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبِضَهَا جَبَذَ وَتَرَهَا لَتُصَوِّتَ وَقِيلَ أَنْ نَضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَ وَتَرَهَا بغير سهم ثم أرسله وقال أبو حنيفة أَنْ نَضَبَ فِي قَوْسِهِ إِِنْ ضَابًا أَصَاتَهَا مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْ نَضَبَ مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرَ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّ قَدْ ذَكَرَهَا النُّحَوِيُّونَ سَبِيحًا وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحُذَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْ نَضَبَتِ لَغَةً فِي أَنْبِضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِغٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرَ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَمَحَالٌ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ نَضَبَتِ وَتَرَ الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْبِضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو أَنْبِضَتْ الْقَوْسَ وَأَنْتَضَبَتْهَا إِذَا جَذَبَتْ وَتَرَهَا لَتُصَوِّتَ قَالَ الْعَجَّاجُ تُرِنٌ إِرِنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ

أرسله قال أبو منصور وهذا من المقلوب ونَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْاضاً وهو
تَحَرُّرٌ كُتِبَ شَمْرُ نَضَّ سَيَّتِ الناقاة وتَنْضِيها قلة لبنيها وطول فؤاقيها وإِبْطاءُ
دِرَّتِها والتَنْضُبُ شجر ينبت بالحجاز وليس بنجد منه شيء إلا جِرْعةٌ واحدةٌ
بطَرْفِ ذِقانٍ عند التَّقْيِيدِ وهو يَنْبُتُ ضَخْماً على هيئة السَّرْحِ وعيدانُهُ
بيضٌ ضَخْمَةٌ وهو مُحْتَطَّرٌ وورقُهُ مُتَقَبِّضٌ ولا تراه إلا كأنه يابس مُغْبِرٌ وإن
كان نابئاً وله شوكٌ مثل شوكِ العَوْسَجِ وله جَنْبٌ مثل العَنْبِ الصغار يؤكل وهو
أُحْيَمِرٌ قال أبو حنيفة دخانُ التَنْضُبِ أبيضٌ في مثل لون الغبار ولذلك شَبَّهَتْ
الشعراءُ الغُبارَ به قال عُقَيْلُ بن عُلَافَةَ المُرِّي .

وهل أشْهَدَنُ خَيْلاً كَأَنَّ غُبارَها ... بأَسْفَلَ عِلْكَدٍ دَواخِنُ تَنْضُبٍ ؟ .
وقال مرَّةً التَنْضُبُ شجرٌ ضَخَامٌ ليس له ورقٌ وهو يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ له خَشَبٌ
ضَخَامٌ وَأَفْئانٌ كثيرةٌ وإِنما ورقُهُ قُضبانٌ تأكله الإبل والغنم [ص 764] .
وقال أبو نصر التَنْضُبُ شجرٌ له شوكٌ قِصارٌ وليس من شجر الشَّوَاهِقِ تألفه
الحَرابِيُّ أَنشد سيبويه للنابعة الجَعْدِيَّ .

كَأَنَّ الدُّخَانَ الذي غادَرَتْ ... ضَحْيًا دَواخِنُ من تَنْضُبٍ .
قال ابن سيده وعندي أَنه إِنما سُمِّيَ بذلك لقلته مائه وَأَنشد أبو علي الفارسي لرجل
واعدته امرأةٌ فعَثَرَ عليه أَهْلُها فضربوه بالعَصِيَّ فقال .
رَأَيْتُكَ لا تُغْنِينِ عني نَقْرَةَ ... إِذا اخْتَلَفَتْ فِي الهَرَاوِي
الدَّمامِكُ .

فأَشْهَدُ لا آتِيكَ ما دامَ تَنْضُبٌ ... بأَرْضِكَ أَوْ ضَخْمُ العَصَا من رِجالِكَ .
وكان التَنْضُبُ قد اءْتَيْدَ أَن تُقَطَّعَ منه العَصِيَّ الجِيادُ واحدته تَنْضُبةٌ
أَنشد أبو حنيفة .

أَنْزَى أُتْرِيحَ له حِرْباءُ تَنْضُبةٍ ... لا يُرْسِلُ الساقَ إِلَّا مُمْسِكاً ساقاً .
التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التَنْضُبُ واحدتها تَنْضُبةٌ قال أبو منصور هي
شجرةٌ ضَخْمَةٌ تُقَطَّعُ منها العُمدُ للأَخْبِيَّةِ والتاء زائدةٌ لانه ليس في الكلام فَعْلٌ
وفي الكلام تَفْعُلٌ مثل تَقْتُلُ وتَخْرُجُ قال الكمي إِذا حَنَّ بين القَوْمِ نَبِيعٌ
وتَنْضُبُ قال ابن سلمة النَّبِيعُ شجر القيسيَّ وتَنْضُبُ شجرٌ تُنْخَذُ منه السَّهامُ